بيان

الديمقراطي الاجتماعي الأردني يدين الإبادة الصحفية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة

أقدمت قوات الاحتلال مساء أمس على تنفيذ عملية اغتيال استهدفت خيمة تجمع الصحفيين في محيط مستشفى الشفاء، طالت ستة صحفيين من بينهم مراسل قناة الجزيرة أنس الشريف وزميله محمد قريع وطاقم العمل، في جريمة مروعة تضاف إلى قائمة الجرائم والمجازر في ظل حرب إبادة جماعية تستهدف الصحفيين والمدنيين في قطاع غزة.

إن هذه الجريمة المروعة تعكس العقلية الانتقامية التي يتبناها كيان الإبادة وحكومته الإنعزالية اليمينية المتطرفة بقيادة مجرم الحرب " نتنياهو"، وتكشف حقيقته المتوحشة التي لم تعد خافية على أحد، كما أنها تفضح نياته الحقيقية التي تتمثل في التطهير العرقي الذي يضم في بنك أهدافه كل الشعب الفلسطيني بما في ذلك الصحفيين والمدنيين، يتزامن معها معركة تجويع ممنهجة راح ضحيتها المئات غالبيتهم من الأطفال، مما يؤكد على أن كيان الإبادة ماضٍ في حربه دون رادعٍ وتحقيق أهدافه في تصفية الوجود الإرادي للشعب الفلسطيني قتلاً وتجويعاً وتهجيراً.

إن الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني إذ يدين بشدة استهداف الصحفيين، يرى في الإبادة الصحفية التي يرتكبها الاحتلال الغاشم، جزءاً من حربه ضد الحقيقة والأصوات الحرة التي دأبت على مدار عامين من العدوان على قطاع غزة على إظهار الحقيقة وكشف جرائمه ونقل الصورة الحية والمباشرة لكل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة وتسليط الضوء على المعاناة الكبيرة التي يتعرض لها شعبنا الأبي في القطاع، وخلق سردية صاحبة حق مناهضة لسرديات الزيف والكذب التي تقوم بها ماكينات إعلام الاحتلال وعلى رأسهم جهاز " الهاسباراه"، كما يؤكد الحزب أن جريمة إغتيال الصحفيين أمس، والتي تضاف إلى قائمة استهداف الصحافيين واغتيالهم، حيث بلغ عدد الصحفيين الذين ارتقوا شهداء منذ بدء العدوان إلى 238 شهيداً، هو استهداف للمدنيين ويشكل جريمة حرب مكتملة الأركان، وتجسيد واضح على خرق الاحتلال وضربه بعرض الحائط للقانون الدولي الإنساني الذي منح حماية خاصة للصحفيين وحظر استهدافهم، بما في ذلك اتفاقية جنيف وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1738.

وفي هذا السياق يثمن الحزب المواقف الدولية للمنظمات الإنسانية والمؤسسات الصحفية الدولية التي أدانت هذه الجريمة ، لكنه يتساءل إزاء حالة الإحجام الدولي، على المستوى الرسمي، عن اتخاذ مواقف حازمة تجاه هذه الانتهاكات وعن دورها الذي يقع على عاتقها مسؤولية أخلاقية وإنسانية في حماية الصحفيين والمدنيين.

مستنكراً ممارسات ازدواجية المعايير التي تتجلى بوضوح بكل ما يتعلق بجرائم الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني العربي.

إن الحزب الديمقراطي الاجتماعي، يدعو الموقف الرسمي والشعبي وكافة القوى السياسية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني، للوقوف بحزم وجرأة ضد هذه الجرائم التي تستهدف الصحفيين والمدنيين، باعتباره عدوان على الرواية الصادقة وطمس للحقيقة، كما يدعو نقابة الصحافيين الأردنيين التي عهدنا منها تاريخها في انحيازها للحق، بإعلان الرفض ضد الجرائم التي تستهدف زملائهم في المهنة، وإعلان تضامنهم الكامل معهم، والوقوف بجانبهم بكل الوسائل ليتمكنوا من مواصلة عملهم في نقل الصورة والخبر وكشف عدوان وفضائح هذا المحتل الغاشم.

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني

11 آب 2025